

¹الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِيْمَانِي مِنَ الرَّبِّ، ²قِفْ فِي بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ وَتَنَادِ هُنَاكَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ، اِسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُودَا الدَّاخِلِينَ فِي هَذِهِ الْبُيُوتِ لِيَسْمَعُوا لِلرَّبِّ. ³هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، أَصْلِحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ فَأَسْكِنَكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. ⁴لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى كَلَامِ الْكَذِبِ قَائِلِينَ، هَيْكَلُ الرَّبِّ، هَيْكَلُ الرَّبِّ، هَيْكَلُ الرَّبِّ هُوَ. ⁵لَأَنْتُمْ إِنْ أَصْلَحْتُمْ إِصْلَاحاً طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ، إِنْ أَجَرْتُمْ عَذْلًا بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَصَاحِبِهِ، ⁶إِنْ لَمْ تَظْلِمُوا الْعَرِيبَ وَالتَّيْمَ وَالْأَرْمَلَةَ وَلَمْ تَسْفِكُوا دَمًا زَكِيًّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَلَمْ تَسِيرُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لَأَدَايَكُمْ فَإِنِّي أَسْكِنَكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطَيْتُ لَأَبَائِكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِلَى الْأَبَدِ. ⁸هَآ إِنَّا إِنَّا نَتَكَلَّمُ عَلَى كَلَامِ الْكَذِبِ الَّذِي لَا يَنْفَعُ. ⁹أَتَسْرِفُونَ وَتَقْتُلُونَ وَتَزْنُونَ وَتَحْلِفُونَ كَذِبًا وَتُبْخَرُونَ لِلْبَعْلِ وَتَسِيرُونَ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا، ¹⁰ثُمَّ تَأْتُونَ وَتَقِفُونَ أَمَامِي فِي هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ وَتَقُولُونَ، قَدْ أَنْقَذَنَا. حَتَّى تَعْمَلُوا كُلَّ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ. ¹¹هَلْ صَارَ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ مَعَارَةً لُصُوصٍ فِي أَعْيُنِكُمْ. هَنَذَا أَيْضًا قَدْ رَأَيْتُ بِقَوْلِ الرَّبِّ. ¹²لَكِنْ اذْهَبُوا إِلَى مَوْضِعِي الَّذِي فِي شَيْلُوهُ الَّذِي أَسْكَنْتُ فِيهِ اسْمِي أَوَّلًا وَأَنْظَرُوا مَا صَنَعْتُ بِهِ مِنْ أَجْلِ بَنِي شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ¹³وَالآنَ مِنْ أَجْلِ عَمَلِكُمْ هَذِهِ الْأَعْمَالُ يَقُولُ الرَّبُّ، وَقَدْ كَلَمْتُكُمْ مُبَكَّرًا وَمُكَلِّمًا فَلَمْ تَسْمَعُوا، وَدَعَوْتُكُمْ فَلَمْ تُجِيبُوا، أَصْنَعُ بِالْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ الَّذِي أَنْتُمْ مَتَكِلُونَ عَلَيْهِ وَالْمَوْضِعِ الَّذِي أُعْطَيْتُكُمْ وَأَبَاءَكُمْ إِيَّاهُ كَمَا صَنَعْتُ بِشَيْلُوهُ. ¹⁵وَأَطْرَحُكُمْ مِنْ أَمَامِي كَمَا طَرَحْتُ كُلَّ إِخْوَتِكُمْ، كُلَّ نَسْلِ أَفْرَايِمَ. ¹⁶وَأَنْتَ فَلَا تُصَلِّ لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ وَلَا تَرْفَعْ لِأَجْلِهِمْ دُعَاءً وَلَا صَلَاةً، وَلَا تُلِحْ عَلَيَّ لَأَنِّي لَا أَسْمَعُكَ. ¹⁷أَمَا تَرَى مَاذَا يَعْمَلُونَ فِي مَدِينِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ. ¹⁸الْأَبْنَاءُ يَلْتَقِطُونَ حَطَبًا، وَالْأَبَاءُ يُوقِدُونَ النَّارَ، وَالنِّسَاءُ يَعْجِنُ الْعَجِينَ، لِيَصْنَعْنَ كَعْكَاً لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَلِيَسْكَبَ سَكَابَتُ لَاهِيَةِ أُخْرَى لِيُعِيطُونِي. ¹⁹أَفَيَايَ يُعِيطُونَ بِقَوْلِ الرَّبِّ. أَلَيْسَ أَنْفُسُهُمْ لِأَجْلِ خِزْيِ وَجُوهِهِمْ. ²⁰لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَا عَصِيي وَعَظِيي يَنْسَكِبَانِ عَلَيَّ هَذَا الْمَوْضِعِ، عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ وَعَلَى شَجَرِ الْحَقْلِ وَعَلَى تَمَرِ الْأَرْضِ، فَيَنْقُذَانِ وَلَا يَنْطَفِئَانِ. ²¹هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، صُومُوا مُحَرِّقَاتِكُمْ إِلَى دَبَائِحِكُمْ وَكُلُوا

لَحْمًا.²² لَأَنِّي لَمْ أَكَلَمْ آبَاءَكُمْ وَلَا أَوْصِيَهُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ جِهَةِ مُخْرَقَةٍ وَدَيْبَحَةٍ.²³ بَلْ إِنَّمَا أَوْصِيَهُمْ بِهِذَا الْأَمْرِ، اسْمَعُوا صَوْتِي فَأَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي شَعْبًا، وَسِيرُوا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّذِي أُوصِيَكُمْ بِهِ لِخُسْنِ إِلَيْكُمْ.²⁴ فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَمِيلُوا أَذْنَهُمْ، بَلْ سَارُوا فِي مَشُورَاتٍ وَعِنَادٍ قَلْبِهِم الشَّرِّيرِ، وَأَعْطُوا الْقَقَا لَا الْوَجْهَ.²⁵ فَمِنَ الْيَوْمِ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ آبَاؤُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبْدِي الْأَنْبِيَاءِ، مُبَكِّرًا كُلَّ يَوْمٍ وَمُرْسِلًا.²⁶ فَلَمْ يَسْمَعُوا لِي وَلَمْ يَمِيلُوا أَذْنَهُمْ بَلْ صَلَبُوا رِقَابَهُمْ. أَسَاءُوا أَكْثَرَ مِنْ آبَائِهِمْ.²⁷ فَتَكَلَّمْتُهُمْ بِكُلِّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ وَلَا يَسْمَعُونَ لِي، وَتَدْعُوهُمْ وَلَا يُجِيبُونِي.²⁸ فَتَقُولُ لَهُمْ، هَذِهِ هِيَ الْأُمَّةُ الَّتِي لَمْ تَسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَيْهَا وَلَمْ تَقْبَلْ تَأْدِيبًا. بَادَ الْحَقُّ وَقُطِعَ عَنْ أَفْوَاهِهِمْ.²⁹ جُرِّي شَعْرَكَ وَاطْرَحِيهِ، وَارْفَعِي عَلَى الْهَضَابِ مَرْثَاةً، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَ وَرَدَّلَ جِيلَ رِجْزِهِ.³⁰ لِأَنَّ بَنِي يَهُودَا قَدْ عَمِلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي يَقُولُ الرَّبُّ. وَصَنَعُوا مَكْرَهَاتِهِمْ فِي التَّيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي لِيُتَجَسَّوْهُ.³¹ وَبَنَوْا مُرْتَفَعَاتٍ تُوقَفُ النَّبِيُّ فِي وَادِي ابْنِ هِنُومَ لِيُخْرِقُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُمْ بِالنَّارِ، الَّذِي لَمْ أَمُرْ بِهِ وَلَا صَعِدَ عَلَى قَلْبِي.³² لِذَلِكَ هَا هِيَ أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَلَا يُسَمَّى بَعْدُ تُوقَفُ وَلَا وَادِي ابْنِ هِنُومَ، بَلْ وَادِي الْقَتْلِ. وَبَدْفُونٍ فِي تُوقَفَ حَتَّى لَا يَكُونَ مَوْضِعٌ.³³ وَتَصِيرُ جُبْتُ هَذَا الشَّعْبِ أَكْلًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَلِلْخُوشِ الْأَرْضِ، وَلَا مُرْعَجٌ.³⁴ وَابْطَلُ مِنْ مُدُنِ يَهُودَا وَمِنْ سَوَارِعِ أَوْرَشَلِيمَ صَوْتُ الطَّرَبِ وَصَوْتُ الْقَرْحِ، صَوْتُ الْعَرِيسِ وَصَوْتُ الْعَرُوسِ، لِأَنَّ الْأَرْضَ تَصِيرُ حَرَابًا.